الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على نبيه المصطفي لقومه بلسان عربي، وجعل لهم هاديا إلى الصراط المستقيم وفرقنا بين الظلمات والنور. والصلاة والسلام على سيدنا الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فالبلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فليست البلاغة قبل كلّ شيء إلا فنّا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقه إدراك الجمال، وتبيّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لاتجحد في تكوين الذوق الفنى، وتنشيط المواهب الفاترة، ولابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملؤ من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسانا وبقبح ما يعده قبيحا.[١]

وقال مصطفي بن الحاج البلاغة هي إيصال المعنى إلى السامعين أو القارئين في أحسن صورة من اللفظ.[٢]

---

[١] على الجارم ومصطفي أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: توكو كتاب الهداية، ١٩٦١م-١٣٨٢هـ)، ص: ٨.

[٢] مصطفي بن الحاج، *دروس شاملة في البلاغة*، (مجهول المكان، ٢٠٠٩)، ص: ٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

علم البلاغة هو علم من علوم اللغة العربية يدرس فيها قواعد أسلوب اللغة العربية في الكلام والكتابة.[٣] ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم هي علم البيان وعلم المعانى وعلم البديع. ومن فائدة علم المعانى هو معرفة إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التركيب، وجزالة كلماته، وعذوبة ألفاظه وسلامتها إلى غير ذلك من محاسنه التي أقعدت العرب عن مناهظته، وحارت عقولهم أمام فصاحته وبلاغته.[٤] ومن المباحث في علم المعانى هو الكلام، وينقسم الكلام إلى نوعين وهما: كلام الخبر وكلام الإنشاء. وستبحث الباحثة خصوصا في كلام الإنشاء.

ومن الأعمال الأدبي هو الشعر الحرّ، كما في قصيدة "أنشودة المطر". وهذه القصيدة تتكون من ١٢١ بيتا. وقد كتب بدر شاكر السياب الشعر في سنة ١٩٦٠، هو شاعر عراقي، المرتبة الأولى من رواد الشعر الحديث، بما فيه من تجديد وطابع خاص.

أخذت الباحثة لتحليل النصوص الأدبيّ من الشعر. وستحليل الباحثة عن دراسة البلاغية، خصوصا الكلام الإنشائي في قصيدة "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب. لذلك، موضوع من هذه البحث هو **فائدة استخدام الكلام الإنشائي الطلبي في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب (دراسة التحليلية البلاغية)**.

---

[٣] A. Wahab Muhsin, *Pokok-Pokok Ilmu Balaghah*, (Bandung: Angkasa, ١٩٩١), hal: ٣

[٤] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية)، ص: ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

١. كيف شكل الكلام الإنشائي الطلبي في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب؟

٢. كيف فائدة المعني من استخدام الكلام الإنشائي الطلبي في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب؟

ج. أهداف البحث

أما الهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقه فهي ما يلي:

١. لمعرفة شكل الكلام الإنشائي الطلبي في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب.

٢. لمعرفة فائدة المعني من استخدام الكلام الإنشائي الطلبي في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب.

د. أهمية البحث

انطلاقا من ما ذكر في أساسية البحث وأسئلة البحث، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولجميع أفراد الأمة في كل شيئ. فهذه الأهمية نوعان، هما:

١. الأهمية النظرية

أ. لتوسيع النظرية في علم البلاغة عن أسلوب المعاني خاصة عن الكلام الإنشائي الطلبي.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. لتقديم الأمثلة المتنوعة عن الكلام الإنشائي الطلبي في الجملة.

٢. أهمية البحث

أ. للباحث:

- زيادة المعرفة والفهم عن الكلام الإنشائي الطلبي في الجملة.

ب. للقارئين وطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها:

- مساعدة على المعرفة والفهم عن الكلام الإنشائي الطلبي في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب.

ج. للجامعة:

- لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية العامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتلك الجامعة.
- لزيادة العلوم في دراسة التحليلية البلاغية.

هـ. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التى تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث. وهي:

١. فائدة : قال صاحب "تاج العروس": جمع سر بالكسر وهو ما يكتم، وقال أيضا: هو جوف كل شيء ولبّه.[٥]

[٥] محمد مرتضى الحسينى الزبيدى، *تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني عشر*، (كويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م)، ص: ٥-٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. استخدام : مصدر استخدام، قال صاحب "تاج العروس": استخدمه واختدمه فأخدمه: استوهبه خادما فوهبه له.[٦]

٣. الكلام الإنشائي : الإنشاء لغة الإيجاد.[٧] وقيل الشروع والوضع تقول أنشأ الغلام يمشي وأنشأ الله العالم أوجدهم.[٨] وأما الكلام الإنشائي إصطلاحا فهو كلام لايحتمل الصدق والكذب لذاته. وقال أحمد بأحمد هو قول لايحتمل الصدق والكذب لذاته. وكلام الإنشاء هو نوعان طلبي وغير طلبي.[٩]

٤. أنشودة المطر : هي احدى من موضوع القصيدة قد كتب بدر شاكر السيّاب في دوانه شعر الحرّ.[١٠]

٥. بدر شاكر السياب: هو كاتب وشاعر عراقي يعد واحدا من الشعراء المشهرين في الوطن العربي في القرن العشرين كما يعتبر أحد مؤسسي الشعر الحر في الأدب العربي.

و. حدود البحث

حددت الباحثة هذا البحث لتركز في البحث، فيما يلى:

---

[٦] محمد مرتضى الحسينى الزبيدى، *تاج العروس من جواهر القاموس، المجلد الثاني والثلاثون*، (كويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)، ص: ٥٥.

[٧] محمد شمس العرفين زمخشري، *أساس البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (سورابايا: معهد اللغة العربية الكبير، مجهول السنة)، ص: ١.

[٨] أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، ص: ١٠.

[٩] أحمد بأحمد، *درس البلاغة العربية: المدخل في علم البلاغة والمعاني*، (جاكارتا: ف.ت راجا غرفندا وفرسدا، ١٩٩٦)، ص: ٦٤.

[١٠] الشعر الحرّ هو الشعر الذي يتكوّن من شطر واحد، دون عجز، لها تفعيلة واحدة، سمّي بالحرّ لأنّه تحرر من وحدة القافية والشكل، وللشاعر الحرية في تنويع التفعيلات والطول لكنّه يلتزم في القواعد العروضيّة كامل الالتزام، فإذا نظمت القصيدة على بحر معيّن تكون جميع أبياته على نفس البحر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. إن عنوان البحث التكميلى في هذا البحث هو كلام الإنشائي الطلبي في شعر "أنشودة المطر" لبدر شاكر السيّاب.

٢. إن هذا البحث يركز دراسة كلام الإنشائي الطلبي.

ز. الدراسات السابق

الدراسة السابقة هي الدراسة التى تؤخذ من المباحث السابقين يبحثها الباحثون بأنواع مختلفة وأشكال،[١١] وكانت فيها علاقة بين هذه المبحث والمباحث السابقين إما من البيانات أو المصادر أو النظري الأساسي، أو الآخر.

١. الرسالة الجامعية تحت العنوان *"الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الإسراء"* كتبتها **إيكا فبري أرني** (A٠١٢١٢٠٣٣) كطالب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٦م، على نوع البحث العلمي مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى، بشعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

لقد بحثت فيها عن المبحث في علم المعانى (دراسة البلاغية) فهو الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الإسراء. واستخدمت الباحثة مدخلَ البحث الوصفيّ الكيفيّ المكتبيّ، فوجدت الباحثة ١١٦ من الكلام الإنشائي.

٢. الرسالة الجامعية تحت العنوان *"الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة"* كتبتها **أشفة المبرّة** (A٠١٢١١٠٣٨) كطالب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

---

[١٦] Asep Abbas Abdullah, *Metode Penelitian Bahasa dan Sastra Arab*, (Bandung: ITB٢٠٠٧), hal: ٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا، سنة ٢٠١٥م، على نوع البحث العلمي مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى، بشعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

لقد بحثت فيها عن المبحث في علم المعانى (دراسة البلاغية) فهو الكلام الإنشائي الطلبي في شعر لبيد بن ربيعة. واستخدمت الباحثة مدخلَ البحث الوصفيّ الكيفيّ المكتبيّ، فوجدت الباحثة ٢٠ من الكلام الإنشائي.

٣. الرسالة الجامعية تحت العنوان *"الكلام الإنشائي في سورة عبس"* كتبتها **بررة مظفري حميمي** (A٨١٢٠٨٠٧١) كطالب بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٢م، علي نوع البحث العلمي مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى، بشعبة اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

لقد بحثت فيها عن المبحث في علم المعاني (دراسة البلاغية) فهو الكلام الإنشائي في سورة عبس. واستخدمت الباحثة مدخلَ البحث الوصفيّ الكيفيّ المكتبيّ، فوجدت الباحثة ٨ من الكلام الإنشائي.

فهناك العلاقة التى وجدت في هذه الرسالة الجامعية إما من الاتفاق أو الاختلاف. لقد اتفقت هذه المباحث الثلاثة في الإطار النظري، فهم يبحثون علم المعانى في بحثهم. اتفقت الدراسة السابقة الأولى تبحث فيها الكلام الإنشائي الطلبي، واختلفت موضوعها أي سورة الإسراء مع أن موضوع هذا البحث هو الشعر أنشودة المطر لبدر شاكر السياب. وكذلك الثانية تبحث فيها الكلام الإنشائي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطلبي، واختلفت موضوعها أي شعر لبيد بن ربيعة مع أن موضوع هذا البحث هو الشعر أنشودة المطر لبدر شاكر السياب. وكذلك الثالثة تبحث فيها الكلام الإنشائي، واختلفت موضوعها أي سورة عبس مع أن موضوع هذا البحث هو الشعر أنشودة المطر لبدر شاكر السياب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id